التشارك المعرفى بين أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية

د. محمد سعيد محمد سعيد

أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد

رئيس قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات

كلية اللغة العربية – جامعة الأزهر فرع المنوفية

التمهيد

يعد سلوكُ تشاركِ المعرفةِ أحدَ السلوكيات الإيجابية ذات القيمة العالية والاستراتجية على الصعيدين الفردى والمنظمى؛ حيث يعد تشاركِ المعرفة موردا للميزة التنافسية للمنظمات ومصدرا لها، ومن خلالها تستطيع المنظمات استغلال الكفاءات الأساسية المتوافرة لديها، وإدارة مزاياها التنافسية بقوة وكفاءة كبيرتين، كما يعد التشارك المعرفى من الوظائف والأنشطة الهامة في إدارة المعرفة، كما يعد أحد أهم الآليات التى تسهم في تنمية معارف الأفراد العاملين بالمؤسسة ومهاراتهم، وكذلك تطوير قدراتهم الإبداعية والابتكارية ، إن نشر ثقافة التشارك المعرفى داخل المنظمات وتحويلها إلى سلوك يومى يُمَارَسُ بين الأفراد والجماعات لايحتاجُ فقط إلى سياسات وإجراءات تنظيمية، بل يتعداها إلى ضرورة اندماج الأفراد والجماعات في ذلك المنحنى من خلال مبادراتهم الذاتية خارج حدود أدوارهم الرسمية وبشكل تطوعى دون انتظار تعويض مادى

وتعتبر دار الإفتاء المصرية أعرق المؤسسات الإفتائية في العالم بوجة عام وفى مصر بوجة خاص وهى منذ إنشائها عام ١٨٩٥م تقف شامخة في طليعة المؤسسات الإسلامية التى تتحدث بلسان الدين الحنيف، وترفع لواء البحث الفقهى بين المشتغلين به في كل بلدان العالم الإسلامى؛ فتقوم بدورها التاريخى والحضارى من خلال وصل المسلمين المعاصرين بأصول دينهم، وتوضيح معالم الطريق إلى الحق وإزالة ما التبس عليهم من أصول دينهم، ودنياهم كاشفة عن أحكام الاسلام في كل ما استجد على الحياة المعاصرة وهى بذلك تعتبر أحد الركائز الأساسية لتحقيق الضمان والثبات للمجتمع وأمنه ، لذلك تسعى جاهدة للتحسين المستمر في جودة مخرجاتها ، وتسعى للمنافسة للقضاء على الفكر الإرهابى والمعلومات المغلوطة التى تظهر في المجتمع خاصة وأنها مطالبة اليوم

هى وشركائها (الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف) بمطالب عديدة لتجديد الخطاب الدينى ، وبناءا على ذلك تأتى دار الافتاء المصرية كأبرز المنتجين للمعرفة الدينية واكبر المخزنين والمصدرين لها في المجتمع المصرى ، ومن ثم فإن هذه المؤسسة العريقة هى [*1] بيئة خصبة للتشارك المعرفى ، ومن هنا سعى الباحث إلى رصد ونقل صورة مكتملة عن سلوك التشارك المعرفى لأمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية .

القسم الأول: الإطار المنهجي للدراسة

١/١ أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية القضية التى تعتنى بها ، وهى قضية ذات ثلاثة أوجه؛ حيث تهتم فى جانبها الأول بمشاركة المعرفة؛ حيث إنها من أهم المفاهيم المعاصرة والإستراتجية والمهمة لكافة المؤسسات وفائدتها عظيمة كقوة إيجابية لقيادتها وتحولها من مؤسسات تقليدية إلى مؤسسات متعلمة تشجع أعضائها على التعلم المستمر، وتحقق المزايا التنافسية ، وتهتم فى جانبها الثانى بالفتاوى؛ حيث تلعب الفتاوى دور مهم فى حياة كل مسلم فهى تمثل له جزء لا يتجزأ من الدين والحياة، واهتمت فى جانبها الثالث بدار الإفتاء المصرية حيث إنها أعرق المؤسسات الإفتائية فى العالم بوجه عام.

٢/١ أهداف الدراسة

<u>تهدف الدراسة إلى الآتي:</u>

١- التعرف على أبرز الدوافع التى تحفز أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية على المشاركة المعرفية.

٢- الوقوف على المتطلبات اللازمة لتطبيق المشاركة المعرفية بين أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية .

٣- تحديد مجالات التشارك المعرفى بين أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية .

٤- رصد الإتجاهات العامة لأمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية نحو مشاركة المعرفة

[*] - قام الباحث قبل البدء فى بحثة بإجراء دراسة استطلاعية أوضحت أن أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية يمارسون التشارك المعرفى بصورة واضحة

٥- التعرف على المعوقات التى تعوق مشاركة أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية للمعرفة وبيان سبل التغلب عليها .

٦- رصد العلاقة بين كلا من المستوى التعليمى وسنوات الخبرة لأمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية والتشارك المعرفى لهم.

١/٣ تساؤلات الدراسة

تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١- ما أبرز الدوافع التى تحفز أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية على المشاركة المعرفية ؟

٢- ما الأشكال والوسائل التى يتم مشاركة المعرفة من خلالها بين أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية ؟

٣- ما القنوات التى يستخدمها أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية لمشاركة المعرفة ؟

٤- ما مجالات التشارك المعرفى بين أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية ؟

٥- **ما الاتجاهات العامة لأمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية نحو مشاركة المعرفة ؟**

٦- ما المعوقات التى تعوق مشاركة أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية للمعرفة ؟

٧- ما العلاقة بين كلا المستوى التعليمى وسنوات الخبرة لأمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية والتشارك المعرفى لهم ؟

١/٤ حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة مشاركة المعرفة بين أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية .

- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة الميدانية لهذه الدراسة بداية من بداية شهر يناير ٢٠٢٢م وحتى نهاية شهر مارس٢٠٢٢م .
- **الحدود المكانية:** تم دراسة واقع مشاركة المعرفة بدار الإفتاء المصرية بالقاهرة .

١/٥ منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع الحقائق والبيانات عن الظاهرة كما هي في الواقع، وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج.

٦/١ أدوات الدراسة

أ- الاستبان:

قام الباحث بتصميم استبانة (لاستكمال البيانات المطلوبة عن مشاركة المعرفة بين أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية) اعتمادًا على الدراسات السابقة، والإنتاج الفكري المنشور؛ موجهة إلى أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية وتم تقسيم الاستبان إلى سبعة بنود رئيسة، وعناصر فرعية تتماشى مع أهداف وتساؤلات الدراسة السابق عرضها، وتم التحقق من صدق وثبات الاستبان من خلال العرض على بعض الأساتذة المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات وتحكيمها منهم، حتى تم الوصول إلى الشكل النهائي لها، وتم إجراء الملاحظات، والتعديلات المطلوبة، ثم قام الباحث بتجريب الاستبان على بعض أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية ، وتم التأكد من أن وقت الإجابة على الأسئلة ملائم تماما وهو ست(٦) دقائق.

٧/١ مجتمع وعينة الدراسة

- تم توزيع الاستبان على جميع أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية وعددهم ٣٢ أمين فتوى ، وتم التوصل إلى٢٦ استبان صالحة وذلك بعد استبعاد ست استبانات غير صالحة.

٨/١ مصطلحات الدراسة

١- سلوك تشارك المعرفة [١]: مجموعة من السلوكيات الفردية التي تتضمن مشاركة الفرد لمعرفته وخبراته المتعلقة بالعمل مع الأعضاء الآخرين داخل المنظمة إسهامًا منه في تحقيق الفاعلية التنظيمية للمنظمة .

٢- الفتوى [٢]:ما أفتى به الفقهيه في مسألة، وقيل عما يشك فيه من الأحكام ويعني ذلك جواب المفتى بدليل شرعي.

٣- أمين الفتوى بدار الافتاء المصرية[٣]

الشخص الذى يعمل فى دار الإفتاء المصرية و يتولى مهمة إصدار الفتوى كما أنه يعاون في البحوث الفقهية والقانونية .

٩/١ أسلوب المعالجة الإحصائية

- استخدم الباحث برنامج SPSS للتحليل الإحصائي للاستبانات، والذي يعرف بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical package for social science

١٠/١ أسلوب صياغة الاستشهادات المرجعية:

- تم اتباع Modern Language Association (MLA) في صياغة الاستشهادات المرجعية؛ وذلك لسهولته، وبساطته؛ ولأنه النمط الأكثر شيوعًا في التخصص.

١١/١ مراجعة الإنتاج الفكري الأجنبي والعربي

- تم الاعتماد في البحث على قواعد البيانات المتاحة على الخط المباشر مثل: Acadmic search premier – Acadmic search elite- Library and information abstracts – Dissertation abstracts international- Science direct –LISA- Proquest theses – EBSCO Academic search – ERIC –EBESCO LISTA في المراجعة العلمية الأجنبية، وفي المراجعة العربية تم الاعتماد على الدليل البيبليوجرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات للأستاذ الدكتور/ محمد فتحي عبد الهادي، فهارس المكتبات الجامعية المصرية والعربية، بالإضافة إلى موقع cybrarians، بالإضافة إلى البحث في بنك المعرفة المصري في مراجعة الإنتاج الفكري الأجنبي والعربي، بالإضافة الى محركات البحث المختلفة.
- لم يتبين للباحث وجود أى دراسة تتناول التشارك المعرفى بدار الإفتاء المصرية، ولكن هناك دراسات اهتمت بالتشارك المعرفى بصفة عامة ، وأخرى تناولت دار الإفتاء من وجهة نظر التخصص (من وجهة نظر تخصص المكتبات والمعلومات)، ومن أهم هذه الدراسات ما يأتي:
- أولا : الدراسات والأبحاث التى تتناول التشارك المعرفى .
- دراسة [٤] **Jain.k.k.& sandhu, M.s & Sidhu, Gk.** والتى سعت إلى إبراز أهمية تبادل المعرفة وتشاركها بين أعضاء هيئة التدريس بكليات إدارة الأعمال في ماليزيا، وأهم المعوقات التي تحد من ممارسة التشارك المعرفي، وكذلك الآليات اللازمة لتشجيع وتبادل المعرفة وتشاركها ولتحقيق ذلك تم تطبيق استبانة علي عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات إدارة الأعمال في ماليزيا بلغت (٢٥٦) عضوا، وقد أسفرت النتائج

عن موافقة أغلب أفراد العينة على أهمية التشارك المعرفي في البيئة الأكاديمية، ولقد جاء في مقدمة المعوقات التي تعرقل عملية التشارك المعرفي بين الأعضاء قلة المكافآت والتقدير وكذلك ضيق الوقت ونقص الأنشطة التي تعمل علي غرس ثقافة التشارك المعرفي.

- ودراسة salina Dawd & Sadiq Sohail [٥] التى قامت بتحليل العوامل والمعوقات التي تؤثر في عملية مشاركة المعرفة بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الماليزية الحكومية والخاصة ، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين مشاركة المعرفة بين أعضاء هيئة التدريس العاملين بالجامعات الحكومية، وبعض العوامل مثل: نمط المعرفة، وثقافة العمل، والاتجاهات، والدافعية.
- ودراسة Haiyan Wang & Zhihon Li [٦]التى هدفت إلى استكشاف العوامل المؤثرة في العزم على مشاركة المعرفة الضمنية بين أعضاء الفرق البحثية بالجامعات في سياق نظرية السلوك المخطط The Theory of Planned Behaviour. تضمنت الدراسة ٢٠٢ باحثة ممن ينتمون إلى فرق البحث الجامعية في الصين. وتوصلت الدراسة إلى أن العزم على مشاركة المعرفة الضمنية Tacit Knowledge بين أعضاء الفرق البحثية الجامعية، إنما يتأثر بعدة عوامل يأتي على رأسها: الرؤى الشخصية وتشمل: (الاحتياج إلى الرضا، والشعور بالتكريم، والإيثار)، والآليات الداخلية وتشمل: (الثقة بالآخرين، وترابط الفريق، والقيادة المقنعة)، ومناخ العمل الداعم ويشمل: (العدالة في توزيع الموارد، والكفاءة الشخصية)، وتقدم الدراسة لرؤساء الجامعات وقادة الفرق البحثية استراتيجيات ومقترحات تدعم النوايا تجاه مشاركة المعرفة الضمنية بين أعضاء الفرق البحثية الجامعية.
- ودراسة Abhijeet Chandra &Ravinder Kumar & Renu Vashish [٧] التى اهتمت بالتعرف على اتجاهات الباحثين المنتسبين للأقسام العلمية الجامعية والمراكز البحثية الهندية نحو المعوقات والمحفزات المتعلقة بإدارة المعرفة و ركزت الدراسة على الجوانب الفردية، والمؤسساتية، والتقنية للمعوقات والمحفزات ذات الصلة بعمليات جمع المعرفة، وابتكارها، ونشرها في كليات ومراكز البحوث التابعة لثلاث جامعات في

العاصمة الهندية نيودلهي)، وتوصلت النتائج إلى وجود اهتمام واضح بجوانب إدارة المعرفة الفردية والمؤسساتية على حساب الجوانب التقنية.

- ودراسة [٨] David Tweed &Paul Toulson &Salman Iqbal والتى حملت عنوان ممارسات إدارة الموارد البشرية والمشاركة الفردية للمعرفة: دراسة ميدانية على مؤسسات التعليم العالي في باكستان، وكشفت نتائج الدراسة التي شملت هيئات التدريس في الجامعات الحكومية والخاصة في إقليم البنجاب، عن وجود علاقة ارتباطية قوية بين ممارسات إدارة الموارد البشرية، ومشاركة المعرفة بين أعضاء هيئات التدريس، والقدرات المؤسسية للجامعات الباكستانية.
- ودراسة معاذ الذنيبات، وخيرو البقور، ومحمود العتيبي [٩] والتى هدفت إلى تقييم مستوى المشاركة بالمعرفة في جامعة الطائف السعودية، والتعرف على العوامل المؤثرة في ذلك النشاط من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وخلصت الدراسة إلى أن مستوى المشاركة بالمعرفة بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعة متوسط، وأن مشاركة المعرفة بين هؤلاء الأعضاء تتأثر باتجاهاتهم نحو مشاركة المعرفة، والفوائد المدركة من جانبهم، وتقنيات المعلومات.
- ودراسة Louise Limberg & Ola Pilerot [١٠] والتى استنتجت من خلال استطلاع آراء عينة من الباحثين المنتسبين إلى شبكة بحوث التصميم الإسكندنافية Nordic Design Research Network (NDRN) ، اعتمادا على نظرية تيودور شانزكي Theodore Schatzki ، إلى وجود تداخل طبيعي بين مشاركة المعرفة وبعض العمليات الأخرى مثل: البحث عن المعرفة، واستخدام المعرفة.
- ودراسة Schatzki Arnon Hershkovitz & Alona Forkosh-Baruch[١١] والتى سعت إلى التعرف على الأساليب التي توظفها مؤسسات التعليم العالي في إسرائيل؛ لتيسير تداول الأنشطة العلمية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي Social Networking Sites. وتوصلت النتائج إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تعمل على دعم نشاط مشاركة المعرفة، فمن خلال تلك الوسائل، يمكن للمؤسسات الأكاديمية أن تنفتح على المجتمعات المحيطة بها. وذهبت الدراسة إلى أن مشاركة المعرفة عبر

حسابات المؤسسات الأكاديمية على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي تستمر وتدوم فترات زمنية طويلة، وتشير النتائج إلى وجود توافق بين السمات الاستخدامية لتلك الحسابات، والخصائص البنائية لمحتويات تلك الحسابات مع الخصائص المجتمعية التعليم العالي الإسرائيلي.

- ودراسة C.M. Chitale & Kowta Kumaraswamy [١٢] والتى قامت بدراسة الطرق والأساليب التي تكتنف ثقافة مشاركة المعرفة في المؤسسات الأكاديمية الهندية، مع إشارة خاصة لتقنيات المعلومات، وما يرتبط بها من عمليات تعلم في كلية الإدارة بجامعة بن University of Pune الهندية وتوصلت الدراسة إلى حقائق مهمة تتمثل فيما يأتي: يتوقف استمرار الصناعات المختلفة على مدى توافر القوى العاملة الموهوبة التي يتم صقلها في المؤسسات الأكاديمية؛ فمن خلال نظم التعليم الإبداعية التي تصممها المؤسسات الأكاديمية يمكن تلبية الاحتياجات المستقبلية لمختلف الصناعات الحديثة.
- ودراسة سوسن الحسيني وإبراهيم البلتاجي[١٣] التى حملت عنوان: تأثير نمط القيادة ومشاركة المعرفة على الإبداع في مؤسسات التعليم العالي العراقية، ضمن فعاليات المؤتمر الأوروبي الرابع حول الملكية الفكرية المنعقد بجامعة آركادا للعلوم التطبيقية في هلسنكي بفنلندا Arcada University of Applied Sciences، سعت الدراسة إلى تطوير نموذج مفاهيمي لتأثير القيادة التحويلية (Transformational Leadership TL) على الإبداع من خلال مشاركة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي العراقية، على اعتبار أن هذا النمط من القيادة هو الملاذ الأخير الذي من شأنه المحافظة على جودة العملية التعليمية في ظل ما يواجهه التعليم العالي العراقي من تحديات ومشكلات.
- ودراسة Patrick Ngulube &Luyanda Dube [١٤]، التى أوضحت تأثر عملية مشاركة المعرفة بين أعضاء هيئة التدريس المنتسبين لقسم علم المعلومات بجامعة جنوب أفريقيا بالتنوع الثقافي الناتج عن تنوع الأجناس والأعراق والأعمار والتوجهات الثقافية كما حاولت الدراسة رصد المواقف والأحداث من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس المشاركين في الدراسة؛ بهدف استيعاب اتجاهات الباحثين، وسلوكياتهم،

وآرائهم، والتعرف على أساليب مشاركة المعرفة بين الأجيال المختلفة، وبين الباحثين ذوي الخلفيات الثقافية المتنوعة الذين ينحدرون من أعراق مختلفة.

- ودراسة shery Buckley [١٥] التى هدفت إلى التعرف على مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس المنتسبين لجامعات جنوب أفريقيا نحو الاعتماد على مجتمعات الممارسة The Communities of Practice بوصفها وسيلة فعالة لمشاركة المعرفة بين مؤسسات التعليم العالي والمجتمع أو البيئة المحيطة.
- ودراسة [١٦] Akbar Rahimi & Peyman Akhavan التى قامت بإعداد نموذج Model قياسي؛ لتيسير مشاركة المعرفة في مراكز البحوث الإيرانية، عمدت الدراسة إلى استقراء أدبيات الموضوع المنشورة، وتصميم عدد من أدوات جمع البيانات عن عمليات مشاركة المعرفة. توصلت الدراسة – بعد استطلاع آراء ٣١٧ باحثا ممن يعملون بمراكز البحوث الإيرانية – إلى أن سلوك مشاركة المعرفة يتأثر إلى حد كبير بالدوافع والاتجاهات.
- ودراسة Islam Maidul & Mitsuru Ikeda &Anwarul Islam [١٧] التى هدفت إلى دراسة سلوكيات مشاركة المعرفة بين أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم المعلومات وإدارة المكتبات في بنجلاديش، وأوضحت النتائج عدم وجود اختلافات في سلوكيات مشاركة المعرفة لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات العاملين بالجامعات الحكومية، وأولئك الذين يعملون في الجامعات الخاصة، كما توصلت الدراسة إلى عدم تأثر سلوكيات هؤلاء الأعضاء باختلاف الخبرات التدريسية، والتكوين العلمي.
- ودراسة Rachel Delbridge & Jennifer Rowley & Roger Fullwood [١٨] التى هدفت إلى التعرف على اتجاهات الأكاديميين المنتسبين للجامعات في المملكة المتحدة نحو أنشطة مشاركة المعرفة، والوقوف على آرائهم تجاه بعض العوامل التي من شأنها التأثير في هذه الأنشطة.
- ودراسة أحمد البدرى[١٩] التى هدفت إلى التعرف على مفهوم مشاركه المعرفة بين أمانات المجالس العلمية بالجامعات الحكومية السعودية ومدي تطبيق مشاركه المعرفة

بين هذه المجالس العلمية ومعرفه المشاكل التى تعوق مشاركة المعرفة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود اهتمام كبير لدى أمانات المجالس العلمية بالجامعات الحكومية السعودية بعملية مشاركة المعرفة، إلا أن هناك تباينا واضحا في مستوى المشاركة بين محاور الدراسة.

- ودراسة Roghayeh Ghorbani Bousari &Mohaddeseh Dokhtes Mati [٢٠] التى قدمت تحليلا للعوامل التي تؤثر على موقف أعضاء هيئة التدريس العاملين بالمؤسسات الأكاديمية الإيرانية من مشاركة المعرفة، وتوصلت الدراسة من خلال أسلوب التحليل المتعمق Meta-Analysis Approach، إلى أن مشاركة المعرفة بين أعضاء هيئة التدريس العاملين في المؤسسات الأكاديمية الإيرانية لا تزال تتم بطرق غير رسمية، ولا ترقى إلى المستوى المطلوب.
- ودراسة Mohammed Balubaid , [٢١] التى هدف من خلالها التعرف على مستوى مشاركة المعرفة بين قسم الهندسة الصناعية بجامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية والطلاب الدارسين بهذا القسم العلمي، من خلال استخدام تقنيات الويب ٢،٠، بوصفها قوالب Platforms لمشاركة المعرفة وعبرت النسبة المئوية الغالبة من عينة الدراسة التي شملت ٧٧ طالبة عن اقتناعها بالمستوى الراهن لعملية مشاركة المعرفة في القسم من خلال لوحات الإعلانات الإلكترونية الخاصة به. وأوضحت الدراسة أن ٧٠% من الطلاب يفضلون الفيس بوك؛ لأنه القالب الأمثل لمشاركة المعرفة والمعلومات بين الطلاب والقسم العلمي، في حين وقع اختيار ١٦% من الطلاب على تويتر، و١٣% على جوجل بلس، و١% على قوالب أخرى.
- ودراسة Joshua Ignatius & Jasmine Yeap &T.Ramayah [٢٢] التى سعت إلى استكشاف العوامل التي تحفز الأكاديميين المنتسبين لمؤسسات التعليم العالي الماليزية على مشاركة المعرفة ، شارك في الدراسة ٤٤٧ عضو هيئة تدريس ينتمون إلى ١٠ جامعات حكومية ماليزية، وبينت النتائج أن الدوافع المعنوية، والمعاملة بالمثل، وتقدير الذات، والمعايير الشخصية هي أبرز المحددات التي تؤثر بفاعلية في اتجاهات الأكاديمية نحو مشاركة المعرفة.

- ودراسة عبد الحافظ ثروت & المهدي ياسر التى هدفت إلي التعرف [٢٣]على واقع ممارسة التشارك المعرفي والعوامل المؤثرة فيه لدي أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في بعض الجامعات العربية، وصولا إلي آليات مقترحة لتعزيز ممارسة التشارك المعرفي والتغلب علي معوقاته بين أعضاء هيئة التدريس، واعتمدت المعالجة المنهجية علي المنهج الوصفي بالاستعانة بأسلوب التحليل العاملي الاستكشافي لتحديد هوية العوامل المؤثرة فيه ، وقد أسفر البحث عن مجموعة من النتائج منها: أن النسبة الإجمالية لممارسة التشارك المعرفي لدي أعضاء هيئة التدريس تقع في المدي المتوسط وكذلك ضرورة الحاجة والعمل على تنمية التشارك المعرفي بين أعضاء هيئة التدريس.
- ودراسة سهير عبدالباسط [٢٤] والتى هدفت إلى التعرف على الوضع الحالي لمشاركة المعرفة بين أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة بني سويف، من حيث أنواع المعارف التي تتم مشاركتها، والقنوات التي تستخدم في عملية مشاركة المعرفة، والعوامل التي تحد منها، والعوامل التي تؤثر فيها، سواء أكانت عوامل فردية أم تنظيمية أم تكنولوجية مستخدمة في ذلك المنهج المسحي ومعتمدة على الاستبان كأداة لجمع البيانات ، ومن أهم ما خلصت إلية الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس يمارسون مشاركة المعرفة بدرجة متوسطة رغم وجود معوقات تحول دون مشاركة المعرفة ، ولديهم إدراك عال بالفوائد المتوقعة من هذه المشاركة.
- ودراسة محمد حسن [٢٥]والتى هدفت إلى التعرف على اتجاهات ونوايا أعضاء هيئة التدريس نحو أنشطة مشاركة المعرفة في دولة الإمارات العربية المتحدة، والوقوف على بعض العوامل التي يمكن أن تؤثر في هذه الأنشطة، كنموذج لمشاركة المعرفة في البيئة الأكاديمية العربية ، اعتمدت الدراسة على منهج البحث الميداني، ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس الذين شملتهم الدراسة، يمتلكون نوايا واتجاهات ومعتقدات إيجابية بشكل عام نحو مشاركة المعرفة، وأن ثقافة مشاركة المعرفة تنتشر فيما بين أعضاء هيئة التدريس بجامعات الإمارات العربية المتحدة بنسبة كبيرة .
- ودراسة Soraya Ziaei [٢٦] والتى سعت إلى معرفة اتجاهات وسلوكيات أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات الإيرانية نحو مشاركة المعرفة،

توصلت الدراسة إلى غياب ثقافة مشاركة المعرفة في الأقسام العلمية التي شملتها الدراسة بشكل عام؛ حيث أظهرت الدراسة أن ٧٥% من الأعضاء لديهم اتجاهات سلبية نحو مشاركة المعرفة في مقابل ٢٠٪ من الأعضاء الذين يملكون توجهات إيجابية نحوها.

- ودراسة الحضرمى [٢٧] التى سعت للتعرف على أهم المعوقات التي تقف عائقا أمام مشاركة المعرفة بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك، وسبل التغلب عليها، ولتحقيق هدف الدراسة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال استبانة صممت لهذا الغرض. وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية والنظرية التابعة لجامعة تبوك في المملكة العربية السعودية وجاء عددهم (٣٠٠ عضو)، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج لعل أبرزها: وجود معوقات للتشارك المعرفي بين أعضاء هيئة التدريس بدرجة كبيرة وجاء ترتيب هذه المعوقات وفقا لدرجة الموافقة تنازليا كما يلي: المعوقات المادية يليها المعوقات التنظيمية ثم الشخصية.
- ودراسة عبد المالك و ذكية جحيق [٢٨] والتى هدفت إلي تناول أثر التشارك المعرفي بأبعاده الأربعة المتمثلة في السلوك، الثقافة التنظيمية، فرق العمل، التكنولوجيا) على الكفاءات البشرية لفئة أساتذة في الكلية محل الدراسة (كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير بجامعة محمد البشير الإبراهيمي، وتم استخدام الاستبان، واستعمال أساليب التحليل الاحصائي المناسبة بالاعتماد على الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية، وتبين أن كل بعد من أبعاد التشارك المعرفي له تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية علي كفاءات الفئة المدروسة، وأشارت النتائج إلي أن التشارك المعرفي الكلي بين أساتذة الكلية متوسط .
- ودراسة إيمان محليس [٢٩] التى هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق مشاركة المعرفة العلمية في جامعة المنوفية وآراء واتجاهات الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس في هذه العملية والاستفادة منها في كافة النواحي المهنية، وكذلك عرض نماذج مشاركة المعرفة، ومن ثم توضيح أهم التحديات التي تواجه عملية مشاركة المعرفة وعرض القنوات والوسائل التي يتم من خلالها مشاركة المعرفة، اعتمدت الدراسة على المنهج

الوصفي و كشفت الدراسة عن موقف أعضاء هيئة التدريس وفقا للدرجة الأكاديمية وكانت النسب متفاوتة؛ حيث بلغ نسبة الموافقين على هذا المبدأ كوسيلة من وسائل الاتصال العلمي بنسبة قدرها ٩٥,٨% ، وجاء من لا يوافقون على مبدأ المشاركة بواقع ٤,١%، وأما عن مستوي دعم الكليات محل الدراسة حول مشاركة المعرفة احتلت كلية الطب المقدمة من مستوي الدعم بنسبة قدرها ٣٥,٤% ، تليها كلية الآداب بنسبة ٥,٣% ثم كلية العلوم بنسبة ٤,٨%، وأخيرا كلية التربية بنسبة ٢.٣% .

- ودراسة وفاء صلاح [٣٠] التى هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق مشاركة المعرفة العلمية في جامعة القاهرة وآراء واتجاهات أعضاء هيئة التدريس في هذه العملية والاستفادة منها في كافة النواحي المهنية ، ومن ثم توضيح أهم التحديات التي تواجه عملية مشاركة المعرفة وعرض القنوات والوسائل التي يتم من خلالها مشاركة المعرفة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، ووضعت الدراسة اطارا مقترحا لتعزيز آليات مشاركة المعرفة ، ومن أهم نتائج الدراسة وجود مستوى تقديرى مرتفع لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة لادراك مفهوم التشارك المعرفى ، واتضح كذلك أنه كلما زادت الدرجة العلمية زادت معارفهم وخبراتهم ومهاراتهم ، وتولد لديهم الدافعية والحافز لمشاركة المعرفة .
- ثانيا : الدراسات التى تحدثت عن دار الإفتاء(من وجهة نظر تخصص المكتبات والمعلومات) .

دراسة أحمد ابوالعزم [٣١] والتى هدفت إلى بيان خطوات الرد على الأسئلة والاستفسارات داخل دار الإفتاء المصرية؛ من أجل تقديم الحلول للقضاء على فوضى الفتاوى، عن طريق إيضاح ما تقوم به دار الإفتاء من بيان للشريعة الإسلامية وأحكامها. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج، أهمها: تقدم دار الإفتاء خدمة متميزة، هي خدمة الرد على الاستفسارات بشكل منضبط، وتسليم الإجابة بالصورة التي يرغب بها السائل ، حصر الأسئلة التي ترد إلى الدار بشكل يومي، والتي تناهز ثلاثة آلاف سؤال يوميا؛ بما يعكس مدى ثقة الأشخاص بالمؤسسة، استخدام التكنولوجيا الحديثة ساعد في التفاعل بين المفتي، والمستفتي، و سرعة الإجابة عن أسئلة

المستفيدين، وذلك من خلال الجدول الزمني الموضوع في كل إدارة، فلا تتجاوز المدة ما بين السؤال والإجابة ساعتين إذا لم يحتاج الأمر إلى بحث مطول.

ودراسة أميرة عبدالخالق [٣٢] والتى قامت بوضع تصور مستقبلي لضبط الفتاوي الدينية، وحفظها، وإتاحتها في أسرع وقت وبأقل مجهود، وتم ذلك من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية هى التعرف على نشأة الفتوى بدار الإفتاء المصرية وتطورها ، رصد أشكال توثيق الفتوى بدار الإفتاء المصرية منذ عام ١٨٩٠م حتى نهاية ٢٠١٧م، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني ، وفي إطار ذلك المنهج أجري مسح لفتاوى دار الإفتاء، وذلك بتخريج عدد من الفتاوى منذ نشأة الدار حتى وقت انتهاء الدراسة في موضوعات دينية متعددة، وتم الاعتماد على قائمة مراجعة والمقابلة الشخصية والملاحظة المباشرة، وأداة تعليل المضمون كأدوات لجمع بيانات الدراسة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تصميم شجرة تصنيف موضوعية للعلوم الدينية الإسلامية.

ودراسة أحمد ابوالعزم[٣٣] التى شرحت كيف يتم بناء مكنز لفتاوى دار الإفتاء المصرية كنموذج يمكن أن يحتذى به في إنشاء العديد من المكانز الدينية، وكذلك استكمال بناء هذا المكنز على باقي الفتاوى الخاصة بدار الإفتاء المصرية. وذلك من أجل ضبط المصطلحات الخاصة بالفتاوى. وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحليل فتاوى دار الإفتاء المصرية بغرض التعرف على المصطلحات التي تستخدم في كتابة الفتاوى، وتحليل هذه الفتاوي من الناحية الموضوعية. وبلغ عدد الفتاوى محل الدراسة ٥,٦٠٣ فتوى، وكان من نتائج هذه الدراسة أنه جرى تحليل فتاوى دار الإفتاء المصرية بغرض التعرف على المصطلحات التي تستخدم في كتابة الفتاوى، وقد تم تحليل الفتاوى من الناحية الموضوعية؛ وذلك بغرض التعرف على الموضوعات التي يطرح فيها السائلون أسئلتهم، وتكوين شجرة تضم هذه الموضوعات. وقد جرى تجريب المكنز من خلال مجموعة من المتخصصين الشرعيين بهدف الوصول إلى أعلى مستوى من الشمولية. كما تم إنشاء مكنز لفتاوى دار الإفتاء المصرية، وذلك في شكل ورقي مطبوع وإلكتروني على موقع خاص بالمكنز.

تعليق عام على الإنتاج الفكرى العربى والأجنبى:

- ومن خلال استعراض الدراسات السابقة، والمرتبطة بالموضوع، والتى توافرت للباحث تبين له أن هذه الدراسات تناولت هذا الموضوع من وجهات نظر مختلفة؛ حيث تناولت أغلب الدراسات التشارك المعرفى لأعضاء هيئة التدريس أو باحثين فى جامعات ومجتمعات تعليمية مختلفة ، بينما تناولت دراسات أخري التشارك المعرفى للطلاب فى الجامعات ، ودراسات أخرى تناولت دار الإفتاء المصرية من وجهة نظر المكتبات والمعلومات ، ولقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء الإطار التطبيقى للدراسة، واختلف عنها في أنها قامت بالتركيز على التشارك المعرفى لأمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية وهذا لم يحظ بالدراسة من قبل.

أوجة الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

١- تختلف أهداف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى أن الهدف الرئيس من هذه الدراسة هو دراسة التشارك المعرفى لأمناء الفتوى بدار الافتاء المصرية ، وهو هدف لم يتم تناوله فى الدراسات السابقة.

٢- تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفى التحليلى؛ حيث تتفق مع معظم الدراسات السابقة وتختلف عن بعضها فى ذلك.

٣- تبين أن عنوان البحث الحالى لم يتم دراسته من قبل وفقا للأهداف المرسومة له؛ حيث إن هذا البحث لا يكمل بحثا آخر، أو يحدث بيانات، ومعلومات بحث قديم، وهو ما يؤكد جدة البحث، والحاجة إلى دراسته.

٤- أن الباحث سيفيد من الدراسات السابقة فى استكمال الإطار التطبيقى لهذه الدراسة.

ثانيا: الإطار النظري للدراسة

١/٢ الإطار المفاهيمي للتشارك في المعرفة

لقد تعددت وجهات النظر حول مفهوم التشارك المعرفي، فمنهم من عرفه على أنه " العملية التي يتم من خلالها نقل المعرفة الظاهرة أو الضمنية إلى الأفراد الآخرين من خلال الاتصالات التي تتم بين هؤلاء الأفراد [٣٤] ، ومنهم من عرفه على أنه "مجموعة السلوكيات للأفراد و ترتبط بتبادلهم لخبراتهم ومعارفهم في مجال العمل مع أعضاء

المؤسسة الآخرين [٣٥]، بينما رأى آخرون أن التشارك المعرفى يمثل عملية تعلم من خلال تبادل للأفكار والمعارف والخبرات والمعلومات وترتبط بقدرة الفرد على تحويل معارفه الظاهرة والضمنية للآخرين [٣٦]، وآخرون يعرفونه بأنه مجموعه من السلوكيات الفردية التى تنطوى على تشارك المعرفة ذات الصلة بالعمل وتبادل الخبرات مع الأعضاء الآخرين في المنظمة والتى يمكن أن تسهم في تحقيق الأعمال النهائية للمؤسسة [٣٧].

٢/٢ أهمية التشارك في المعرفة:

تبرز أهمية التشارك في المعرفة **فيما** يأتي:

- خلق وتولىد معارف جديدة يؤدي إلى اكتساب الميزة التنافسية [٣٨]
- يعزز التشارك في المعرفة كفاءة وفعالية العمليات التنظيمية من خلال تشارك الأفكار والممارسات [٣٩]
- تحقيق الفعالية من حيث التكلفة، فالتشارك في المعرفة يساعد على التطوير والتحديث التلقائي للمعرفة ومن ثم إعادة استخدامها في مختلف الوظائف.
- يساهم التشارك في المعرفة في تخفيض ضغوط العمل، التوتر وانخفاض حدة المشكلة من خلال مشاركتها وتقديم الإغاثة من ذوي الخبرة.
- يعزز التشارك في المعرفة الروابط والصلات بين أعضاء الفريق، من خلال خلق جو من الثقة والتعاون، دافعة ومحفز للتعلم، الابتكار، إيجاد أفضل الحلول للمشاكل.

٣/٢ أبعاد التشارك في المعرفة

يتكون التشارك في المعرفة من ثلاثة أبعاد رئيسية وعدد من المتغيرات الفرعية التي يمكن إيجازها فيما يأتي: [٤٠]

١. البعد الفردي Individual dimension :

وهو أول بعد من أبعاد التشارك في المعرفة ويعتمد على عدد من الخصائص الفردية أي التي تتعلق بالعاملين، ومنها:

أ- الوعي Awareness:

- إذ وصف الوعي بأنه "قدرة الفرد على التفكير بما هو محيط به مع إمكانية استخلاص أفكار جديدة في ظل سلسلة من الاستشعارات الداعمة لإيقاظه من حالة السبات التي يعيشها"

ب- الشخصية Personality:

وهى مجموعة من الخصائص التي تميز شخص عن آخر وتحدد أنماط سلوكه، وقد تكون موروثة أو مكتسبة، والتي تمتاز بكونها تراكمية، إذ تستمر بالتأثير بتطور الظروف التي يمر بها الفرد .

ت- الرضى الوظيفي Job satisfaction : (٤١)

- الرضا الوظيفي بأنه شعور الفرد بالسعادة والارتياح أثناء أداء عمله ويتحقق ذلك بالتوافق بين ما يتوقعه الفرد من عمله، ومقدار ما يحصل عليه فعلا في هذا العمل وأن الرضا الوظيفي يتمثل في مكونات التي تدفع الفرد إلى العمل والإنتاج .

ث- الثقة Trust :

هي التوقع الإيجابي للموثوق من سلوك الطرف الآخر الموثوق به" ،كما تعد الثقة إحدى العوامل الجوهرية في تعزيز عملية التشارك المعرفي (٤٢) ".

٢. البعد المنظمي Organizational dimension:

وهو البعد الثاني من أبعاد التشارك في المعرفة ويشمل عوامل تنظيمية خاصة بالمؤسسة وتشمل:

أ- الهيكل التنظيمي Organizational structure :

وهو "نظام يبين العلاقات الرسمية في المؤسسة، بما في ذلك عدد من المستويات في التسلسل الهرمي ونطاق الإشراف للمدراء والمشرفين . (٤٣) "

ب- الثقافة التنظيمية Organizational culture :

- هي تلك القيم السائدة التي تعتنقها المؤسسة، وهي فلسفة ترشد سياسة المؤسسات نحو العاملين والمستفيدين وتعني طريقة الأشياء المعمولة حولنا أو هي افتراضات والمعتقدات الأساسية التي يشارك فيها أعضاء المؤسسة.

ت- الحوافز Reward :

هي "توافر المنافع والحوافز الكافية لجذب الفرد، التي تدفعه لبذل الجهد للحصول على تلك المنافع، ولو نظرنا للحوافز من حيث الاعتقاد والإدراك، وبين الإرادة التي تتمثل بالحاجات والرغبات، وبين القدرة وتحريك السلوك، فإنه إذا أدرك الأفراد في المؤسسة أن في بيئة العمل حولهم عوامل يستطيعون الحصول عليها لإشباع حاجاتهم ورغباتهم، أدى إلى نهوض قدرتهم وسلوكهم، ونحو هذه العوامل التي تعرف بالحوافز ".

ث- المناخ التنظيميOrganizational climate :

- المناخ التنظيمي هو ذلك المجال المتضمن للطرق والأساليب والأدوات والعناصر والعلاقات المتفاعلة داخل بيئة المؤسسة بين الأفراد، وبناء على ذلك يمكن النظر للمناخ التنظيمي على أنه يمثل شخصية المؤسسة الناجحة، وأن نجاحها يعتمد على جو العمل السائد، فالمناخ التنظيمي الجيد يشجع على خلق جو عمل إيجابي يعمل على تحقيق الاستقرار للأفراد والتنظيم، ويجعل العاملون يشعرون بأهميتهم في العمل من حيث المشاركة في اتخاذ القرارات، ورسم السياسات، والشعور بوجود درجة عالية من الثقة المتبادلة (٤٤).

٣. البعد التكنولوجي Technological dimension :

وهو البعد الثالث من أبعاد التشارك في المعرفة، ويعبر عن درجة استخدام المؤسسة للتكنولوجيا الجديدة:

أ- تكنولوجيا المعلومات information technology:

هى "ثورة المعلومات المرتبطة بصناعة، وحيازة المعلومات، وتسويقها، وتخزينها واسترجاعها، وعرضها، وتوزيعها من خلال وسائل تكنولوجية حديثة، ومتطورة وسريعة، وذلك من خلال الاستخدام المشترك للحاسبات الإلكترونية، ونظم الاتصالات الحديثة (٤٥).

ب- البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات

Infrastructure information technology:

هي "مجموعة الوسائل، والتقنيات، والقدرات التي يتم تنسيقها بواسطة مؤسسة مركزية للمعلومات، وتشمل جميع الأنظمة التي تسهل تلك العمليات [٤٦].

٣/٢ الشروط الواجب توافرها في المفتي:

وهذه الشروط قد تصدى لها العلماء بذكرها وتوضيحها، فمن العلماء من أجمل الشروط ومنهم من فصَّل في هذه الشروط:

من ذلك ما ذكره ابن السمعاني، من أن شروط المفتي تنحصر في ثلاثة شروط [٤٧]:

- أنه يشترط في المفتي أن يكون قد حاز مرتبة الاجتهاد.
- أن يكون المفتي قد وصل إلى درجة العدالة.
- ألا يكون المفتي من أولئك النفر الذين يميلون في فتواهم إلى الأخذ بالرخص .

وما قاله قبله الإمام أحمد؛ في أنه لا ينبغي للرجل أن ينصب نفسه للفتيا حتى يكون فيه خمس خصال :

- أن تكون له نيه، فإن لم يكن له نيه لم يكن عليه نور ولا على كلامه نور.
- أن يكون له علم، وحلم، ووقار، وسكينة.
- أن يكون قويا على ما فيه، وعلى معرفته.
- الكفاية وإلا مضغه الناس.
- معرفة الناس.

ويمكن أن نعبر عن الشروط المطلوبة في المفتي فيما يأتي [٤٨]:

- أن يكون المفتي من أهل الاجتهاد، على أن يكون عارفا بالأدلة العقلية.
- العدالة: ويقصد من وراء هذا الشرط أن يكون الإنسان على قدرٍ كاف من التدين والخلق؛ تجعل الناس يثقون في فتواه ويطمئنون إلى قوله.
- العلم المحيط بأحكام الشرع وأدلته.
- يشترط في المفتي ألا يكون من أولئك النفر الذين يتتبعون الرخص في المذاهب.

- أن يكون المفتي قادرا على كفاية نفسه؛ قائما على أسباب معايش أهله، ومن تلزمه نفقتهم.
- يشترط في المفتي أن يكون له حُلم، ووقار، وسكينة، بالإضافة إلى ما له من علم ومعرفة.
- على المفتي في جميع الأحوال أن تكون شخصيته متوازنة؛ لا يغريه انكسار السائل بالتعالي عليه، ولا يستنفر غضبه، وعدوانية فينفر منه، وإنما هو في جميع الحالات مستوعب لسائله، باسط له رداء الحلم، ويدثره بغطاء السكينة، ويحيطه بساتر الوقار.
- يجب على المفتي أن يكون متمكنا من علمه الذي عرفه، شديد الثقة (على حق) بملكته المدربة (٤٩)
- أن يكون خبيرا بلغة بلاده؛ فيخاطب الناس بلغة عصرهم التي يفهمون متجنبا وعورة المصطلحات الصعبة، والخشنة، والألفاظ الغريبة، ويتوخى السهولة والدقة.
- المعرفة بأحوال الناس، وأعرافهم، وأوضاع العصر ومستجداته، ومراعاة تغيرها فيما بني على العرف المعتبر الذي لا يصادم النص.
- الرجوع إلى أهل الخبرة في التخصصات؛ لتصور المسألة المسؤول عنها؛ كالمسائل الطبية والاقتصادية وغيرها (٥٠)
- **ويمكن أن يضاف إلى ذلك بعض الآداب للمفتي الذي يفتي الناس عبر وسائل الاتصال الحديثة كالإنترنت والإذاعة والتلفاز ما يأتي (٥١):**
- أن يكون عالما بواقع الناس، مدركا لمشكلاتهم الاجتماعية والنفسية.
- معرفة الواقع بكل تشابكاته السياسية، والاقتصادية المحلية، والدولية، وأن يكون له مستشارون أمناء متخصصون في هذه الجوانب يرجع إليهم لمعرفة الواقع قبل أن يفتي فيه.
- التوقف في المسائل التي يكون فيه تنازع بين الأطراف حتى يسمع من الطرفين معا كمسائل الطلاق مثلا أو ينص في الإجابة على أن السائل عن كذا فإن كان ما يقوله صحيحا فالإجابة كذا.

- معرفة وسائل الاتصالات الحديثة؛ كالإنترنت وكيفية توقيع العقود عليها، مثل: البيع والشراء، والزواج والطلاق، وغير ذلك من المعاملات الحديثة؛ حتى يتصور المسائل تصورا دقيقا؛ حيث إن الحكم على الشيء فرع عن تصوره.
- معرفة قرارات المجامع الفقهية المعتبرة، وعدم الخروج عليها إلا بدليل قوى، خاصة في الفتاوى المتعلقة بالأمة.
- معرفة خصوصية الفتوى عبر الإنترنت؛ حيث إن شخصية السائل مجهولة، ومكانه أيضا ربما يكون مجهولا، وكذا سنه وجنسه، وكذلك الفتوى الخاصة قد تتحول إلى عامة؛ حيث يقوم المستفتي بنشرها بشتى الطرق المتاحة لديه.

٤/٢ دار الإفتاء المصرية وأهدافها:

تعد دار الإفتاء المصرية أحد أعمدة المؤسسة الدينية في مصر، تلك المؤسسة التي تتكون من أربع هيئات كبرى هي: الأزهر الشريف، وجامعة الأزهر، ووزارة الأوقاف، ودار الإفتاء المصرية، فهي تقوم بدور مهم وكبير في إفتاء القاعدة الجماهيرية العريضة والمشورة على مؤسسات القضاء في مصر(٥٢).

وكانت قد بدأت دار الإفتاء المصرية إدارة من إدارات وزارة العدل المصرية؛ حيث تحال أحكام الإعدام، وغيرها إلى فضيلة مفتي الديار المصرية طلبا لمعرفة رأي دار الإفتاء على جهة المشورة في إيقاع عقوبة الإعدام وباقي أحكام القضاء، ولكن دورها لم يتوقف عند هذا، ولم يحط بالحدود الإقليمية لجمهورية مصر العربية فقط، بل امتد دورها الريادي في العالم الإسلامي، ويمكن التعرف على ذلك الدور الريادي بمطالعة سجلات الفتاوى منذ نشأة الدار وإلى الآن؛ حيث ترد إليها الفتاوى من جميع أنحاء العالم الإسلامي، وترد إليها البعثات من طلاب الكليات الشرعية من جميع بلدان العالم الإسلامي؛ لتدريبهم على الإفتاء، ومهاراته؛ لتأهيلهم للاشتغال بالإفتاء في بلادهم.

وهذا الدور الريادي نشأ من مرجعيتها العلمية ومنهاجيتها الوسطية في فهم الأحكام الشرعية المستمدة من الفقه المتوارث على نحو من التوافق بين الرؤية الشرعية وحاجة المجتمع وذلك لجعل العملية الإفتائية منضبطة لا يشوبها الفوضى أو التخبط.

ونظرا للتطور الهائل في وسائل الاتصالات في العالم أجمع، فإن دار الإفتاء المصرية ظلت تواكب هذا التطور، ولذلك فإنها تضطلع بمهام جسام أملتها عليها تلك النقلة النوعية في وسائل الاتصالات والمواصلات، وذلك الاتساع الضخم في الحوادث والنوازل المستحدثة في شتى المسائل العلمية.

ويمكن تلخيص الأهداف التي تسعي دار الإفتاء المصرية إلى تحقيقها فيما يأتي:

١- تعميق الشعور لدى المجتمع والأفراد بأهمية منصب الإفتاء، وأنه ليس إبداء للآراء الشخصية، أو تحكيما للعقل المجرد، أو استجابة للعواطف النفسية، أو تحقيقا للمصالح الدنيوية المتوهمة، بل هو تبيين لما شرع الله سبحانه لعباده من شرائع وأحكام بأدلتها، ومن ثم الدعوة إلى اطمئنان أفراد المجتمع إلى ما يصدر عنها من فتاوى.

٢- تدعو للتأكيد على أهمية الثقة بفتاوى العلماء والاطمئنان إليها، ونشرها في المجتمع، لما لها من أثر كبير في حمل الناس على المنهج الوسط في الاعتقاد والعبادات والمعاملات، وإبعادهم عن الغلو والتشدد، والتساهل والانحلال، مؤكدة في هذا الشأن على أهمية المجامع الفقهية، وسائر مؤسسات الفتوى والاجتهاد الجماعي، عملا بسنته – صلى الله عليه وسلم–، واستنادا لمنهج الخلفاء الراشدين، والسلف الصالحين

٣- العمل على وحدة الأمة، وحفظ هويتها، واجتماع كلمتها على الشريعة الإسلامية، والحفاظ على وسطية الأمة في دينها، وإظهار الصورة الحقيقية للإسلام، والحد من الغلو والتطرف .

٤- تعتني الدار دائما بتحرير عبارة الفتوى تحريرا رصينا واضحا بعيدا عن الإيجاز المخل، أو الإطناب الممل مع ذكر الشروط والقيود التي تتعلق بالحكم؛ لئلا تفهم الفتوى على وجه غير صحيح، وحتي لا يستغلها الذين يبتغون إثارة الفتن بين المسلمين.

٥- التحذير من الفتاوى الضالة المضلة التي تدعو الناس إلى سفك الدماء المعصومة بغير حق، والتأكيد على أن حفظها من أعظم مقاصد الشريعة الغراء.

٦- التحذير من الفتاوى الشاذة المصادمة لنصوص الكتاب والسنة، وما كان عليه سلف الأمة الصالح، ومن الأخذ بها، أو تقليد صاحبها أو نقلها والترويج لها؛ لأنها مخالفة للشرع، ولا تعد خلاف معتبرا في المسائل الشرعية.

ثالثا: الجزء التطبيقي للدراسة

١/٣ الخصائص الديمغرافية لأمناء الفتوى بدار الافتاء المصرية

تقوم الدراسة على عدد من الخصائص الديمغرافية والمتغيرات المستقلة للخصائص الشخصية متمثلة في (المستوى التعليمى– الخبرة فى العمل) لأمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية

جدول (١)

الخصائص الديمغرافية لأمناء الفتوى بدار الافتاء المصرية

	المستوى التعليمى			الخبرة في العمل			
	ليسانس	ماجستير	دكتوراه	أقل من ٥ سنوات	(٥-١٠)	(١١-٢٠) سنة	٢١ سنة فأكثر
ك	٦	١١	٩	٢	٣	٥	١٦
%	٢٣.١	٤٢.٣	٣٤.٦	٧.٧	١١.٥	١٩.٣	٦١.٥
مجموع		٢٦		٢٦			

يتضح من جدول رقم (١) ما يأتي.

١- ٤٢.٣% من أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية حاصلون على ماجستير ، و ٣٤.٦% من أمناء الفتوى بدار الافتاء المصرية حاصلون على دكتوراة ، و ٢٣.١% من أمناء الفتوى بدار الافتاء المصرية حاصلون على ليسانس ، وخلاصة ذلك أن ٦٥.٤ % من أمناء الفتوى حاصلون على درجات علمية بعد الدراسة الجامعية الأولى (الليسانس) ويرى الباحث أن هذا مؤشر ودلالة على حرصهم استكمال دراستهم ونظرتهم الرفيعة للعلم والمعرفة وسيؤثر ذلك تأثيرا إيجابيا فى التشارك المعرفة، واتجاهاتهم نحوه، وسعيهم لتحول بيئة العمل إلى بيئة متعلمة.

٢- ٦١.٥% من أمناء الفتوى مضوا أكثر من ٢١ عاما فى العمل فى دار الإفتاء ، بينما ١٩.٣% من أمناء الفتوى مضوا من (١١-٢٠) عاما فى العمل فى دار الإفتاء ، بينما ١١.٥ % من أمناء الفتوى مضو من (٥-١٠) عاما فى العمل فى دار الإفتاء ، وأخيرا ٧.٧ % من أمناء الفتوى مضو أقل من ٥ سنوات فى العمل فى دار الإفتاء.وفى هذا دلالة على أن وظيفة أمين الفتوى وظيفة ذات شأن مرموق، ولا يتصدى لها إلا من أمضى سنوات كبيرة فى العمل فى الافتاء.

٢/٣ الدوافع التى تحفز أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية على المشاركة المعرفية

يعد الدافع هو القوة المحركة للشخص للقيام بمشاركة المعرفة ، وتنقسم الدوافع إلى الكفاءة الذاتية للشخص التى تعد وسيلة تحفيز داخل الشخص نفسه لقدرته على القيام بمهام معينة ، ومن المؤكد أن الكفاءة الذاتية و التوقعات الشخصية ذات الصلة بمشاركة المعرفة عامل مؤثر، ومهم فى نشر سلوكيات المشاركة المعرفية (٥٣) وهناك الفاعلية التنظيمية للمؤسسة التى تتمثل فى توجيه سلوك الشخص، وتساعده فى انتقاء أهدافه من وراء مشاركة المعرفة، وتوظيفها توظيفا جيدا

ولبيان الدوافع التى تحفز أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية على المشاركة المعرفية أراد الباحث أن يرصد الهدف من تقاسم المعرفة لديهم، و العوامل المحفزة؛ لتقاسم المعرفة من وجهة نظرهم.

١/٢/٣ الهدف من تقاسم المعرفة لدى أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية.

ويقصد الباحث هنا من الهدف من تقاسم المعرفة لدى أمين الفتوى بدار الإفتاء المصرية بالهدف الشخصى النابع من أمين الفتوى نفسه دون الفاعلية التنظيمية لدار الإفتاء

جدول (٢)

الهدف من تقاسم المعرفة لدى أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية

م	الهدف من تقاسم المعرفة لدى أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية	ك	%
١	لتوضيح بعض المعلومات المغلوطة عند الرأى العام المصرى	٢٦	١٠٠
٢	لتوضيح بعض المعلومات المغلوطة عند الرأى العام العالمى	٢٣	٨٨.٥
٣	لفتوى مختلف عليها	١٥	٣٠.٧
٤	للرد على تساؤل مستقر حوله	٥	١٩.٢

يتضح من الجدول رقم (٢) أن ١٠٠% من أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية ذكروا أن هدفهم من تقاسم المعرفة هو توضيح بعض المعلومات المغلوطة عند الرأى العام المصرى وفى هذا دلالة على المتابعة الجيدة لأمناء الفتوى بدار الافتاء المصرية، واليقظة المعلوماتية الدائمة لديهم ، وأن ٨٨.٥% من أهداف تقاسم المعرفة لدي أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية كانت لتوضيح بعض المعلومات المغلوطة عند الرأى العام العالمى، وهذا دلالة على العالمية، والتميز الكبير لأمناء الفتوى بدار الافتاء المصرى، ودلالة على إيمان أمناء الفتوى بأن المعلومات المغلوطة هذه ستوثر بشكل، أو بآخر على المجتمع المصرى، بينما كان ٥٧.٧% من أهداف تقاسم المعرفة لدى أمناء الفتوى بدار

الإفتاء المصرية لفتوى مختلف عليها، ويرى الباحث أن هذا من الأشياء المميزة لأمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية؛ حيث لا يصدر شخص واحد فتوى بمفردة بل لابد من التشارك، والتشاور حول الفتوى المختلف عليها، وذلك حتى يتم الاطمئنان بأن الفتوى صحيحة، وأنها ميسرة على قطاع كبير من المسلمين، بينما كان ١٩.٢ % من أهداف تقاسم المعرفة لدى أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية للرد على تساؤل مستقر حوله وهذا غالبا على سبيل التدريب، وهنا تحدث المشاركة بين أمناء الفتوى الذين مضوا فى هذه الوظيفة أكثر من عشرون عاما، وأمناء الفتوى الذين لم يمضوا عشر سنوات فى العمل فى دار الإفتاء، وتحدث المشاركة فى نفس الوقت لأمناء الفتوى الحاصلين على دكتوراه، وشاركوا المعلومات مع الحاصلين على ليسانس فقط، وهذا يعطى دلاله على أن سنوات الخبرة، والمؤهل الدراسى تؤثر تأثيرا إيجابيا فى التشارك المعرفى.

٢/٢/٣ العوامل المحفزة لتقاسم المعرفة من وجهة نظر أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية .

ويقصد الباحث هنا بالعوامل المحفزة؛ لتقاسم المعرفة من وجهة نظر أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية بناتج الفاعلية التنظيمية لدار الإفتاء التى تتمثل فى توجيه سلوك أمناء الفتوى وتساعده فى انتقاء أهدافه من وراء مشاركة المعرفة وتوظيفها توظيفا جيدا

جدول (٣)

العوامل المحفزة لتقاسم المعرفة من وجهة نظر أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية

م	العوامل المحفزة لتقاسم المعرفة من وجهة نظر أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية	ك	%
١	لتوضيح صحيح الدين الإسلامى	٢٦	١٠٠
٢	للرد على الشبهات حول الإسلام	٢٦	١٠٠
٣	للخروج بأدق شكل للفتوى	٢٦	١٠٠
٤	للخروج بآراء كثيرة تصلح لجميع المسلمين وتيسر لهم	٢٦	١٠٠
٥	للتعليم والتعلم من بعضنا البعض	١٣	٥٠
٦	للرضا عن الذات	٦	٢٣.١
٧	لتوفير الوقت والجهد	٤	١٥.٣

يتضح من الجدول رقم (٣) أن جميع أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية ذكروا أن العوامل المحفزة لتقاسم المعرفة من وجهة نظرهم هى (توضيح صحيح الدين الإسلامى ، الرد على شبهات حول الإسلام، للخروج بأدق شكل للفتوى ، للخروج بآراء كثيرة تصلح لجميع المسلمين وتيسر لهم) ويرى الباحث أن هذا من أهم رؤى دار الإفتاء المصرية، وأهدافها ويرى الباحث أن دار الإفتاء قد نجحت فى توجيه سلوك أمناء الفتوى وساعدتهم فى انتقاء أهدافهم من وراء مشاركة المعرفة ، بينما ذكر ٥٠% من أمناء الفتوى أن من ضمن العوامل المحفزة لتقاسم المعرفة للتعليم والتعلم من بعضهم البعض ، وذكر ٢٣.١ % من أمناء الفتوى أن من ضمن العوامل المحفزة لتقاسم المعرفة الرضا عن الذات ، بينما ذكر ١٥.٣ % من أمناء الفتوى أن من ضمن العوامل المحفزة لتقاسم المعرفة لتوفير الوقت والجهد ، ويرى الباحث أن العوامل المحفزة هنا كلها حوافز معنوية، ويرى الباحث أن الدوافع المعنوية أقوى من الدوافع المادية بالرغم من أهميتها فى بعض الحالات، ولكن فى حالة أمناء الفتوى لاتؤدى إلى مشاركة أمناء الفتوى ، وذلك لعظم شأن الفتوى، وارتباطها بالمعتقدات وصحيح الدين وبالتالى ليس من الفعالية استخدامها إلا فى أضيق الحدود كالترقيات، وتقييم الأداء لأمناء الفتوى.

٣/٣ المتطلبات اللازمة لتطبيق المشاركة المعرفية بين أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية .

ولبيان المتطلبات اللازمة لتطبيق المشاركة المعرفية بين أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية أراد الباحث أن يرصد الأدوات التى يتم يستخدمها أمناء الفتوى وقنوات تبادل المعرفة بينهم.

١/٣/٣ الأدوات التى يتم استخدامها فى مشاركة المعرفة أو مجالات التشارك المعرفى بين أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية

جدول (٤)

الأدوات التى يتم استخدامها فى مشاركة المعرفة

الأدوات التى يتم استخدامها فى مشاركة المعرفة .	ك	%
كتب التراث والموسوعات الفقهية المختلفة	٢٦	١٠٠
كتب صادرة عن دار الإفتاء (الفتاوى الصادرة عن دار الإفتاء)	٢٦	١٠٠
مقررات الفتوى الحديثة	٢٦	١٠٠
نصوص علمية من الكتب العلمية	١٤	٥٣.٨
نصوص من مواد القانون المصرى	٩	٣٤.٦
فتاوى من علماء معاصرين من خارج دار الإفتاء المصرية	٧	٢٦,٩

تنوعت أدوات المعرفة التى يتم التشارك من خلالها؛ حيث يمكن تصنيفها إلى الأدوات الخارجية والأدوات الداخلية؛ فتتمثل الأدوات الداخلية فى (الكتب الصادرة عن دار الإفتاء، مقررات الفتوى الحديثة) وأما الأدوات الخارجية؛ فتتمثل فى كتب التراث والموسوعات الفقهية المختلفة والنصوص العلمية من الكتب العلمية، ونصوص من مواد القانون المصرى وفتاوى من علماء معاصرين من خارج دار الإفتاء ويتضح من الجدول رقم (٤) أن ١٠٠% من أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية ذكروا أنهم يستخدمون كتب التراث والموسوعات الفقهية المختلفة، والفتاوى الصادرة عن دار الإفتاء المصرية، ومقررات الفتوى الحديثة، ويتضح من ذلك أن هذه الأدوات اللازمة والضرورية للتشارك المعرفى بين أمناء الفتوى بدار الافتاء المصرية؛ لأنها تعتبر من الأساسيات فى أصول الفتوى؛ حيث يجب على الفقية أو المفتى الإلمام بكتب التراث والموسوعات الفقهية وأيضا الكتب الصادرة عن دار الإفتاء المصرية (الفتاوى الصادرة عن دار الإفتاء المصرية) ، وكذلك مقررات الفتوى الحديثة؛ حيث تحصر هذه الأداه الفتاوى الصادرة عن دار الإفتاء ولكن صدرت حديثا فيجب على أمناء الفتوى الإلمام بها أيضا، ويرى الباحث أن الثلاثة أدوات السابقة تفيد فى الفتاوى المستقر حولها؛ حيث لو تكررت فيفتى بها أمين الفتوى مباشرة ، وذكر ٥٣.٨% من أمناء الفتوى أنهم يعتمدون على النصوص العلمية من الكتب العلمية ويرى الباحث أن هذا يفيد فى حالات الفتاوى المتعلق جزء منها

بأمور علمية مثل: الصيام للمريض مثلا بحيث يلم أمناء الفتوى بالموضوع من جميع جوانبه، وذكر ٣٤.٦% من أمناء الفتوى أنهم يعتمدون على نصوص من مواد القانون المصرى، ويرى الباحث أن هذا يفيد الفتاوى المتعلق جزء منها بأمور قانونية مثل: القصاص مثلا بحيث يلم أمناء الفتوى بالموضوع من جميع جوانبه، بينما ذكر ٢٦.٩%من أمناء الفتوى أنهم يعتمدون على فتاوى من علماء معاصرون من خارج دار الإفتاء، ويرى الباحث أن هذا يحدث فى حالة توضيح بعض المفاهيم والفتاوى المختلف حولها عند الرأى العام المصرى أو العالمى.

٢/٣/٣ قنوات تبادل المعرفة بين أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية

يعد التواصل بين أمناء الفتوى هو أساس مشاركة المعرفة، ولذلك تتنوع القنوات والوسائل التى يتم من خلالها المشاركة، كما تعد القنوات هى حجر الأساس الذى يسهم وبشكل كبير فى نقل المعارف وتكوين العلاقات القوية التى تسهم فى تبادل ونقل المعرفة

جدول (٥)

قنوات تبادل المعرفة بين أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية

م	قنوات تبادل المعرفة بين أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية	ك	%
١	وجها لوجه	٢٦	١٠٠
٢	البرامج الإلكترونية الخاصة بدار الإفتاء	٢٥	٩٦.١
٣	الإيميلات الرسمية لدار الإفتاء	٢٥	٩٦.١
٤	المؤتمرات العلمية لدار الإفتاء المصرية	٢٥	٩٦.١
٥	المؤتمرات الدينية بصفة عامة	٢٥	٩٦.١
٦	وسائل التواصل الاجتماعى	١٦	٦١.٥
٧	الهاتف	٧	٢٦.٩

يتضح من الجدول رقم (٥) أن جميع أمناء الفتوى ذكروا أن التواصل التفاعلي المباشر وحها لوجة هى القناه الأولى لتبادل المعرفة، ويرجع الباحث السبب فى ذلك إلى أن استخدام الحوارات اللفظية، ولغة الجسد أثناء التحدث يقلل بشكل غير مباشر من الفوارق، كما ذكر ٩٦.١% من أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية ذكروا أنهم يعتمدون على القنوات الآتية كقنوات أساسية رسمية فى التشارك المعرفى بينهم وهم (البرامج الإلكترونية الخاصة بدار الإفتاء، والإيميلات الرسمية لدار الإفتاء، المؤتمرات العلمية لدار

الإفتاء المصرية ، والمؤتمرات الدينية بصفة عامة) ويرى الباحث أن القناة الأولى والثانية يشترك بها أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية فقط بينما القناة الثالثة والرابعة بشترك فيها أمناء الفتوى، وغيرهم من المشتركين فى هذه المؤتمرات، بينما ذكر ٦١.٥% من أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية أنهم يعتمدون على وسائل التواصل الاجتماعى، ويرى الباحث أنها قناة رسمية مهمة للتشارك المعرفى بين أمناء الفتوى، وبعضهم بدار الإفتاء المصرية، وفى نفس الوقت لنقل المعرفة وبين جموع المفتين فى ربوع الدول الإسلامية وجموع المسلمين فهى تحت إشراف دار الإفتاء، ويبذلون فيها جهود متميزة، ويتم ترجمتها إلى لغات مختلفة، وذكر ٢٦.٩ % من أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية أنهم يستخدمون الهاتف كقناة من قنوات تبادل المعرفة، ويرى الباحث أن هذه القناة قناة غير رسمية، وربما يستخدمها بعض أمناء الفتوى الذين لديهم خبرة قليلة مع شيوخ أمناء الفتوى ومن هم أكثر خبرة منهم، ويؤكد الباحث أيضا على دور التقنيات الحديثة التى تعد من العوامل الداعمة والمعينه على تنفيذ الأنشطة المتصلة بسلوكيات المشاركة المعرفية [٥٤] وهو ما استخدمة أمناء الفتوى فى كلٍ من البرامج الإلكترونية الخاصة بدار الإفتاء، الإيميلات الرسمية لدار الإفتاء، مواقع التواصل الاجتماعى، ويقترح الباحث فى هذا الصدد أيضا العمل على بناء مستودع رقمى يستخدم فى تخزين كل ما يتعلق بالفتاوى سواء داخل الدار أو خارجها؛ ليتم استخدامها كقناة لتبادل و نقل المعرفة فيما بينهم.

٤/٣ الإتجاهات العامة لأمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية نحو مشاركة المعرفة

تتأثر سلوكيات مشاركة المعرفة بعوامل رئيسية من أهمها اتجاهات الأفراد المبنية على وجود ميول مباشرة نحو مشاركة المعرفة [٥٥] ، ولبيان الاتجاهات العامة لأمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية نحو مشاركة المعرفة؛ أراد الباحث أن يرصد مدى امتلاك أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية خلفية مسبقة عن مشاركة المعرفة، والنية نحو مشاركة المعرفة، و مدى أهمية التشارك المعرفى فى الإفتاء من وجهة نظر أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية، و مدى ضرورة تطبيق التشارك المعرفى فى جميع المؤسسات الدينية التى تعمل فى الإفتاء من وجهة نظرهم أيضا، وكذلك أراد الباحث أن يرصد مدى سعى

دار الإفتاء لتدعيم مشاركة المعرفة بين أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية حيث يوجد أهمية كبيرة للمناخ التنظيمى والثقافة التنظيمية؛ لتحسين مشاركة المعرفة فهى إما تسهل تدفق المعرفة أو تعوقها[٥٦] وهى أيضا من أهم العوامل التى تؤثر فى سلوكيات مشاركة المعرفة

٣/٤/١مدى امتلاك أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية خلفية مسبقة عن مشاركة المعرفة .

جدول (٦)

مدى امتلاك أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية خلفية مسبقة عن مشاركة المعرفة

مدى امتلاك أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية خلفية مسبقة عن مشاركة المعرفة	ك	%
بمتلك أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية خلفية مسبقة عن مشاركة المعرفة	**٢٥**	**٩٦.١**
لا **بمتلك أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية خلفية مسبقة عن مشاركة المعرفة**	١	٣.٩
المجموع	**٢٦**	**١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٦) أن ٩٦.١% من أمناء الفتوى بدار **الإفتاء** المصرية يمتلكون خلفية مسبقة عن مشاركة المعرفة ، ويرى الباحث أن هذه نتيجة إيجابية، و مؤشر جيد، وأثر تأثيرا إيجابيا في سلوك التشارك المعرفى ، بينما ذكر أمين فتوى واحد بنسبة ٣.٩% من أمناء الفتوى أنه لا يمتلك خلفية مسبقة عن التشاركة المعرفى، وهو حاصل على ليسانس فقط، وسنوات خبرته أقل من خمس سنوات، وهذا يعطى دلاله على أن سنوات الخبرة، والمؤهل الدراسى تؤثر تأثيرا إيجابيا فى الخلفية المسبقة عن التشارك المعرفى.

٣/٤/٢ مدى وجود نية عند أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية لمشاركة المعرفة .

جدول (٧)

مدى وجود نية عند أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية لمشاركة المعرفة

مدى وجود نية عند أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية لمشاركة المعرفة	ك	%
يوجد نية عند أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية لمشاركة المعرفة	**٢٥**	**٩٦.١**
لا **يوجد نية عند أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية لمشاركة المعرفة**	١	٣.٩
المجموع	**٢٦**	**١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٧) أن ٩٦.١% من أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية **يوجد نية عندهم لمشاركة المعرفة** ، ويرى الباحث أن هذه نتيجة إيجابية، و مؤشر جيد،

وسيؤثر تأثيرا إيجابيا في سلوك التشارك المعرفى؛ حيث من أنه من الثابت علميا أن تسبق نوايا الأفراد، وعزمهم على مشاركة المعرفة نحو توجهاتهم نحو مشاركة الأفراد فى المعرفة، وهذا ما تؤكده نظرية رد الفعل المنطقى Theory of Reasond Action [٥٧] (T R A)، بينما ذكر أمين فتوى واحد بنسبة ٣.٩% من أمناء الفتوى أنه لا ينوى مشاركة المعرفة مع زملاؤه، وهو حاصل على ليسانس فقط، وسنوات خبرته أقل من خمس سنوات، وهذا يعطى دلاله على أن سنوات الخبرة، والمؤهل الدراسى تؤثر تأثيرا إيجابيا فى وجود نية فى التشارك المعرفى مع زملائه.

٣/٤/٣ مدى أهمية التشارك المعرفى فى الإفتاء من وجهة نظر أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية

جدول (٨)

مدى أهمية التشارك المعرفى فى الإفتاء من وجهة نظر أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية

مدى أهمية التشارك المعرفى فى الإفتاء من وجهة نظر أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية	ك	%
للتشارك المعرفة أهمية كبيرة وضرورة بالغة فى الإفتاء	٢٦	١٠٠
لا يوجد للتشارك المعرفى أهمية فى الإفتاء	٠	٠
المجموع	**٢٦**	**١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٨) أن جميع أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية أكدوا أنهم يرون أن التشارك المعرفى مهم فى الإفتاء ، ويرى الباحث أن إيمان أمناء الفتوى بأهمية التشارك المعرفى سيؤثر تأثير إيجابى للغاية نحو مشاركة أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية للمعرفة ، ويعطى فى نفس الوقت دلالة على إيجابية اتجاهات أمناء الفتوى ، وميولهم نحوها.

٤/٤/٣ مدى ضرورة تطبيق التشارك المعرفى فى جميع المؤسسات الدينية التى تعمل فى الإفتاء من وجهة نظر أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية.

جدول (٩)

مدى ضرورة تطبيق التشارك المعرفى فى جميع المؤسسات الدينية التى تعمل فى الإفتاء من وجهة نظر أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية

مدى ضرورة تطبيق التشارك المعرفى فى جميع المؤسسات الدينية التى تعمل فى الإفتاء من وجهة نظر أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية	ك	%
التشارك المعرفى من الضرورى تطبيقه فى جميع المؤسسات الدينية التى تعمل فى **الإفتاء**	٢٦	١٠٠
التشارك المعرفى ليس من الضرورى تطبيقه فى جميع المؤسسات الدينية التى تعمل فى الإفتاء	٠	٠
المجموع	**٢٦**	**١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٩) أن جميع أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية أكدوا أنهم يرون أن التشارك المعرفى من الضرورى تطبيقية فى جميع المؤسسات الدينية التى تعمل فى الإفتاء ، ويرى الباحث أن هذه النتيجة جاءت جراء إيمان أمناء الفتوى بأهمية التشارك المعرفى ، ويعطى فى نفس الوقت دلالة على إيجابية اتجاهات أمناء الفتوى ، وميولهم نحوها.

٥/٤/٣ مدى سعى دار الإفتاء إلى تدعيم مشاركة المعرفة بين أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية

يعد نمط القيادة فى المؤسسة هى عملية التأثير التوجيهى فى سلوك العاملين، وتنسيق الجهود والعلاقات مما يجعل المرؤسين يتقبلون توجيهات القائد، وآراءه؛ لكى يعمل على تحقيق الأهداف المنشودة ،ولذلك من الضرورى أن تسعى قيادة المؤسسة بقوه لتدعم مشاركة المعرفة بين مرؤسيها

جدول (١٠)

مدى سعى دار الإفتاء إلى تدعيم مشاركة المعرفة بين أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية

مدى سعى دار الإفتاء إلى تدعيم مشاركة المعرفة بين أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية	ك	%
تسعى **دار الإفتاء إلى تدعيم مشاركة المعرفة بين أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية**	٢٦	١٠٠
لا تسعى **دار الإفتاء لتدعيم مشاركة المعرفة بين أمناء الفتوى بدار الإفتاء**	٠	٠
المجموع	**٢٦**	**١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن جميع أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية أكدوا أن دار الإفتاء تسعى إلى تدعيم مشاركة المعرفة بينهم، ودللوا على ذلك بوجود ما يسمى بمقررات الفتاوى الحديثة، وإصدار دار الإفتاء لمجلة تصدر بشكل دورى لنشر المعرفة، والتشارك، وعقد اتفاقيات دولية للتشارك المعرفى بينهم، وبين دور الإفتاء فى الدول الاسلامية الأخرى، ويزيد الباحث على ذلك أيضا دور دار الإفتاء المصرية فى توجيه سلوك أمناء الفتوى ومساعدتهم فى انتقاء أهدافهم من وراء مشاركة المعرفة؛ حيث يعد هذا من أهم نواتج الفاعلية التنظيمة لدار الإفتاء والتى تساعد فى تدعيم مشاركة المعرفة، ولكن يقترح الباحث فى هذا الصدد إنشاء إدارة مستقلة تتولى عملية الإشراف والتوجيه لعملية مشاركة المعرفة، ووضع استراتجية واضحة لتفعيل مشاركة المعرفة ، ويرى الباحث أن هذه النتيجة ستؤثر تأثير إيجابى فى المعوقات التى تعوق مشاركة أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية .

٥/٣ المعوقات التى تعقوق مشاركة أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية للمعرفة، وبيان سبل التغلب عليها

ولبيان المعوقات التى تعوق مشاركة أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية للمعرفة وبيان سبل التغلب عليها؛ أراد الباحث أن يرصد العوامل التى تعرقل عملية تبادل المعرفة من وجهة نظرهم وطرق التغلب عليها من قبل دار الإفتاء المصرية

١/٥/٣ العوامل التى تعرقل عملية تبادل المعرفة من وجهة نظر أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية .

جدول (١١)

العوامل التى تعرقل عملية تبادل المعرفة من وجهة نظر أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية .

م	العوامل التى تعرقل عملية تبادل المعرفة من وجهة نظر أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية .	ك	%
١	خوف بعض الزملاء من إساءة استخدام الآخرين لما يقدمونه من معارف	٤	٧.٦
٢	الاقتناع بضعف العوائد (الفوائد) التى تعود من عملية التشارك المعرفى	٠	٠
٣	اعتقاد البعض من الزملاء بأن المعرفة التى يمتلكها مصدر القوة ولا ينبغى التفريط فيها	٠	٠
٤	الرغبة فى امتلاك المعرفة	٠	٠
٥	ضعف الإمكانيات المادية المتوفرة التى تعمل على تفعيل مشاركة المعرفة بين أمناء الإفتاء	٠	٠
٦	قصور فى البنية التحتية التكنولوجية التى تسهل عملية التشارك فى المعرفة	٠	٠
	المجموع	٤	٧.٦

يتضح من الجدول رقم (١١) أن ٧.٦ % من أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية يرون أن العوامل التى تعرقل عملية تبادل المعرفة من وجهة نظهرهم هى فقط خوف بعض الزملاء من إساءة استخدام الآخرين لما يقدمونه من معارف، ويرى الباحث أن ذلك ربما ينطبق خوفهم هذا على بعض المسائل الفقهية التى بها تيسير وتسهيل، وأمناء الفتوى هؤلاء حاصلون على ليسانس فقط وسنوات خبرتهم أقل من عشر سنوات وهذا يعطى دلاله على أن سنوات الخبرة والمؤهل الدراسى تؤثر تأثيرا إيجابيا فى التشارك المعرفى ، ويتضح من الجدول السابق أيضا أن ٩٢.٤ % من أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية يرون أنه لا يوجد عوامل تعرقل عملية تبادل المعرفة بينهم بدار الإفتاء المصرية مما يدل على إيمانهم بالتشارك المعرفى؛ حيث إنه من المؤكد أن المؤسسة وقياداتها له دور كبير وعظيم فى تطوير الوسائل التى تيسر عمليات مشاركة المعرفة وتعمل على تحفيزها [٥٨] ويدل أيضا على الدعم الكبير التى تولية دار الإفتاء المصرية

للتشارك المعرفى بين أمناء الفتوى مما يجعل أمناء الفتوى يدركون أن مشاركة المعرفة هى الثقافة العامة والسلوك السائد فى المؤسسة .

٢/٥/٣ طرق التغلب على المعوقات التى تعرقل عملية تبادل المعرفة بين أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية من وجهة نظر أمناء الفتوى بدار الإفتاء .

جدول (١٢)

طرق التغلب على المعوقات التى تعرقل عملية تبادل المعرفة بين أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية من وجهة نظر أمناء الفتوى بدار الإفتاء

م	طرق التغلب على المعوقات التى تعرقل عملية تبادل المعرفة بين أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية من وجهة نظر أمناء الفتوى بدار الإفتاء	ك	%
١	زيادة التدريب على أصول الفتوى وفلسفتها من قبل دار الإفتاء	٤	١٠٠
٢	زيادة الاقتناع بالفوائد التى تعود من عملية التشارك المعرفى من قبل دار الإفتاء	٠	٠
٣	زيادة الاقتناع بأن التشارك المعرفى من أصول الفتوى من قبل دار الإفتاء	٠	٠
٤	زيادة الاقتناع بأن التشارك المعرفى من أصول الإسلام من قبل دار الإفتاء	٠	٠
٥	ضعف الإمكانيات المادية المتوفرة التى تعمل على تفعيل مشاركة المعرفة بين أمناء الإفتاء	٠	٠
٦	قصور فى البنية التحتية التكنولوجية التى تسهل عملية التشارك فى المعرفة	٠	٠
	المجموع	٤	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن ١٠٠ % من أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية يرون أن طرق دار الإفتاء للتغلب على المعوقات التى تعرقل تبادل المعرفة بينهم هى زيادة التدريب على أصول الفتوى وفلسفتها من قبل دار الإفتاء المصرية .

رابعا: نتائج الدراسة وتوصياتها.

١/٤ نتائج الدراسة

١- ١٠٠% من أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية ذكروا أن هدفهم من تقاسم المعرفة هو لتوضيح بعض المعلومات المغلوطة عند الرأى العام المصرى ، وأن ٨٨.٥% من أهداف تقاسم المعرفة لدي أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية كانت لتوضيح بعض المعلومات المغلوطة عند الرأى العام العالمى ، بينما كان ٥٧.٧% من أهداف تقاسم المعرفة لدى أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية لفتوى مختلف عليها ، بينما كان ١٩.٢

% من أهداف تقاسم المعرفة لدى أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية للرد على تساؤل مستقر حوله .

٢- جميع أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية ذكروا أن العوامل المحفزة لتقاسم المعرفة من وجهة نظرهم هى (توضيح صحيح الدين الإسلامى ، الرد على شبهات حول الإسلام، للخروج بأدق شكل للفتوى ، للخروج بآراء كثيرة تصلح لجميع المسلمين وتيسر لهم)، بينما ذكر ٥٠% من أمناء الفتوى أن من ضمن العوامل المحفزة لتقاسم المعرفة للتعليم والتعلم من بعضهم البعض ، وذكر ٢٣.١ % من أمناء الفتوى أن من ضمن العوامل المحفزة لتقاسم المعرفة الرضا عن الذات ، بينما ذكر ١٥.٣ % من أمناء الفتوى أن من ضمن العوامل المحفزة لتقاسم المعرفة لتوفير الوقت والجهد .

٣- ١٠٠% من أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية ذكروا أنهم يستخدمون كتب التراث والموسوعات الفقهية المختلفة ، والفتاوى الصادرة عن دار الإفتاء المصرية ، ومقررات الفتوى الحديثة كأدوات للتشارك فى المعرفة كأدوات للتشارك المعرفى ، وذكر ٥٣.٨% من أمناء الفتوى أنهم يعتمدون على النصوص العلمية من الكتب العلمية ، وذكر ٣٤.٦% من أمناء الفتوى أنهم يعتمدون على نصوص من مواد القانون المصرى ، بينما ذكر ٢٦.٩%من أمناء الفتوى أنهم يعتمدون على فتاوى من علماء معاصرين من خارج دار الإفتاء .

٤- جميع أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية ذكروا أنهم يعتمدون على القنوات الآتية كقنوات أساسية رسمية فى التشارك المعرفى بينهم وهم (وجها لوجه، البرامج الإلكترونية الخاصة بدار الإفتاء ، والإيميلات الرسمية لدار الإفتاء ، والمؤتمرات الدينية بصفة عامة)، بينما ذكر ٦١.٥% من أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية أنهم يعتمدون على وسائل التواصل الاجتماعى، وذكر٢٦.٩ % من أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية أنهم يستخدمون الهاتف كقناه من قنوات تبادل المعرفة .

٥- ٩٦.١% من أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية يمتلكون خلفية مسبقة عن مشاركة المعرفة و يوجد نية عندهم لمشاركة المعرفة.

٦- جميع أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية أكدوا أنهم يرون أن التشارك المعرفى مهم فى الإفتاء .

٧- جميع أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية أكدوا أنهم يرون أن التشارك المعرفى من الضرورى تطبيقيه فى جميع المؤسسات الدينية التى تعمل فى الإفتاء .

٨- جميع أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية أكدوا أن دار الإفتاء تسعى إلى تدعيم مشاركة المعرفة بينهم.

٩- ٧.٦ % من أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية يرون أن العوامل التى تعرقل عملية تبادل المعرفة من وجهة نظهرهم هى فقط الخوف من إساءة استخدام الآخرين لما يقدمونة من معارف .

١٠- ١٠٠ % من أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية يرون أن طرق دار الإفتاء للتغلب على المعوقات التى تعرقل تبادل المعرفة بينهم هى زيادة التدريب على أصول الفتوى، وفلسفتها من قبل دار الإفتاء المصرية.

١١- يوجد علاقة إيجابية بين كلٍ من: المستوى التعليمى، وسنوات الخبرة لأمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية ، والتشارك المعرفى لهم .

٢/٤ توصيات الدراسة

١- التشجيع على توفير البنية التحتية لتقنيات المعلومات وذلك من خلال العمل على بناء مستودعات وقواعد بيانات تستخدم فى تخزين ونقل المعرفة فيما بينهم .

٢- ضرورة إنشاء إدارة مستقلة تتولى عملية الإشراف والتوجية لعملية مشاركة المعرفة وذلك لتسهيل الاتصال الفعال .

٣- وضع استراتجية واضحة لتفعيل مشاركة المعرفة وذلك من خلال تحديد الإجراءات للمشاركة وتوزيع الأدوار والمسئوليات .

٤- ضرورة تشخيص وتحليل معوقات التشارك المعرفى بين أمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية بصفة دورية ، والعمل على الحد منها .

٥- اعتماد مشاركة المعرفة كمعيار يمكن من خلاله تقييم الأداء لأمناء الفتوى.

٦- العمل على زيادة مستوى إدراك جميع أمناء الفتوى لقيمة وأهمية التشارك بالمعرفة .

٧- العمل على نشر ثقافة التشارك المعرفي لدى أمناء الفتوى الجدد في دار الإفتاء من خلال عقد الندوات والمؤتمرات العلمية حول دور التشارك المعرفى وأهميته في الإفتاء .

خاتمة

خلاصة القول أن الوضع العام للتشارك المعرفى بدار الإفتاء المصرية متميز، وينفذ بصورة إيجابية؛ حيث تحققت فيه الأبعاد الرئيسه، وهى البعد الفردى المعتمد على أمناء الفتوى أنفسهم؛ حيث كان أمناء الفتوى على وعى بالتشارك المعرفى، وأنماط سلوكية إيجابية نحو التشارك المعرفى ، ولديهم ثقة فى سلوكيات زملائهم ، والبعد المنظمى الذى كان من أهم نتائجه توجيه سلوك أمناء الفتوى، ومساعدتهم فى انتقاء أهدافهم من وراء مشاركة المعرفة ، والبعد التكنولوجى؛ حيث توفر لدار الإفتاء برامج الكترونية خاصة بهم ويستخدم فى التشارك المعرفى بالإضافة إلى وسائل التواصل الاجتماعى الخاصه بهم بالإضافة إلى الإيملات الرسمية لدار الإفتاء ويستخدمها أمناء الفتوى للتشارك المعرفى بينهم .

قائمة الاستشهادات

1- Yi, Jialin." A measure of knowledge sharing behavior scale development and validation." **knowledge management research & practice** NO. 7(2009):PP. 65-81.

٢- محمد بن محمد بد الرازق الحسيني الزبيدى. تاج العروس من جواهر القاموس. ط١. القاهرة: دار الهداية ، ٢٠٠٦ . ص ١٢٣.

٣- أميرة مصطفى عبد الخالق. "الفتوى الدينية كمصدر من مصادر المعلومات." أطروحة ماجستير. جامعة حلوان ، ٢٠١٨ . ص ٩٧

4- Jain.k.k & sandhu, M.s & Sidhu, Gk." Knowled sharing among academic staff: case study of business schools in klage valley Malaysia." **journal for the Advancement of Science and Arts**, 2007.

5- Sohail, Sadiq & Daud, Salina." Knowledge Sharing in Higher Education Institutions: Perspectives from Malaysia ." **The Journal of Information and Knowledge Management Systems** Vol. 39, No. 2 (2009) :PP. 125-142.

6- Li, Zhihon; & Tao Zhu& Haiyan Wang. "A Study on The Influencing of The Intention to Share Tacit Knowledge in The University Research Team ." **Journal of Software** Vol. 5, No. 5 (May 2010): PP. 538-545.

7- Renu Vashish& Ravinder Kumar; & Abhijeet Chandra. "Barriers and Facilitators to Knowledge Management: Evidence from Selected Indian Universities ." **The IUP Journal of Knowledge Management** Vol. 8, No. 4 (2010): PP. 7-24.

8- Iqbal, Salman; Paul; & Tweed, David. "HRM Practices and Individual Knowledge-Sharing: An Empirical Study of Higher Education Institutions in Pakistan. In: Vincement Ribiere and Lug Kana Worasichai/ Proceedings of 8th International Conference on Intellectual Capital, Knowledge Management & Organizational Learning (ICICKM), Bangkok University, Bangkok, Thailand, 27-(2011)

٩-معاذ يوسف الذنيبات ، خيرو خلف البقور ، محمود حسني العتيبي. "المشاركة بالمعرفة في جامعة الطائف: إطار مقترح لتطوير إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ." مجلة كلية التجارة جامعة أسيوط. ع٥١ (ديسمبر ٢٠١١م): ص ص٢٠٠-٢٣٩.

10- Pilerot, Ola; & Limberg, Louise." Information as a Means to Reach Collective Understanding: A study of Design Scholar's' Information Practices." **Journal of Documentation** Vol. 67, No. 2 (2011): PP. 312-333.

11-Forkosh-Baruch, Alona & Hershkovits, Arnon." A Case Study of Israeli Higher-Education Institutes Sharing Scholarly Information with The Community Via Social Networks." **Internet and Higher Education**. No. 15(2012): PP. 58-68.

12- Kumaraswamy, Kowta; & Chitale, C.M. ."Collaborative Knowledge Sharing Strategy To Enhance Organizational Learning ." **Journal of Management Development** Vol. 31, No. 3 (2012): PP. 308-322.

13- Al-Husseini, Sawsan; & Elbeltagi, Ibrahim." The Impact of Leadership Style and Knowledge Sharing on Innovation in Iraqi Higher Education Institutions". In: Proceedings of the 4th European Conference on Intellectual Capital, Arcadia University of Applied Sciences, Helsinki, Finland, 23-24(April 2012): PP.(10-19).

14- Dube, Luyanda; & Ngulube, Patrick. "Knowledge Sharing in a Multicultural Environment: Challenges and Opportunities ." **South African Journal of Libraries & Information Science** Vol. 78, No. 1 (2012): PP. 68-77.

15- Buckley, Shery. "Higher Education and Knowledge Sharing: From Ivory Tower to Twenty-first Century." I**nnovations in Education and Teaching International** Vol 49, No. 3 (August, 2012): PP. 333-344.

16- Islam, Anwarul & Ikeda, Mitsuru; & Maidul, Islam. "Knowledge Sharing behaviour influences: A study of Information Science and Library Management Faculties in Bengladesh." ***IFLA journal*** Vol.39, N0.3 (2013) :PP 221-234.

17- Akhavan, Payman& Rahimi, Akbar& Mehralian, Gholamhossein." Developing a Model for Knowledge Sharing in Research Centers. VINE ." **The Journal Of Information And Knowledge Management Systems** Vol. 43, No. 3 (2013): PP. 357 – 393.

18- Fullwood, Roger& Rowley, Jennifer; & Delbridge, Rachel." Knowledge Sharing Amongst Academics in UK Universities." **Journal of Knowledge Management**. Vol. 17, No. 1 (2013): PP. 123 – 136.

١٩- أحمد محمد البدرى. "دور مشاركه المعرفة بالمجالس العلمية بالجامعات السعودية: دراسة تطبيقية". **مجله مكتبة الملك فهد الوطنية مج ١٩ ،ع٢ ،٢٠١٣**: ص ص ٣٧١-٣٩٠.

20- Dokhtesmati, Mohaddeseh, & Roghayeh Ghorbani Bousari. "Knowledge sharing in Iranian academic institutions: meta analysis approach." **Procedia-Social and Behavioral Sciences** N. 73 (2013):PP. 383-387..

21- Balubaid, Mohammed A. "Using Web 2.0 Technology To Enhance Knowledge Sharing in an Academic Department. PROCEDIA". **Social and Behavioral Sciences**. No. 102 (2013): PP. 406-420.

22- Ramayah, Thurasamy, Jasmine AL Yeap, and Joshua Ignatius. "An empirical inquiry on knowledge sharing among academicians in higher learning institutions." *Minerva* Vol .51. No 2(2013):PP. 131-154.

٢٣ - عبد الحافظ، ثروت ، المهدي ياسر. :واقع ممارسة التشارك المعرفي لدي أعضاء هيئة التدريس: دراسة تطبيقية على كليات التربية في بعض الجامعات العربية" . **مجلة العلوم التربوية والنفسية** مج١٦، ع٤، ٢٠١٥.

٢٤ - سهير عبد الباسط. "مشاركه المعرفة بين أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة بني سويف: دراسة مسحية. **الفهرست** مج١٣، ع٥٢، (أكتوبر٢٠١٥).

٢٥ - محمد إبراهيم حسن. "مشاركه المعرفة في البيئة الأكاديمية: دراسة مسحيه على جامعات دولة الإمارات العربية" . **المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات** مج٣، ع٢، (ابريل- يونيو ٢٠١٦).

26 - Ziaei, Soraya." A survey of Knowledge Sharing Among the Faculty Members of Iranian Library and Information Science (LIS) Departments". **Library Philosophy and Practice**,2014.P31 Retrieved 24/1/2022, from http://digitalcommons.unl/libphilprac/1063 (2022).

٢٧ - نوف بنت خلف محمد. معوقات ."التشارك المعرفي لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك وسبل التغلب عليها. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة** مج ٦، ع٩ ،٢٠١٧.

٢٨ -عبد المالك جحيق ، ذكية جحيق." تأثير التشارك المعرفي على كفاءة أساتذة التعليم العالي: دراسة ميدانية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير بجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج . "**مجلة التواصل في الاقتصاد والإدارة والقانون**. ع٥١ ، ٢٠١٧.

٢٩ - ايمان سعيد محلس ."مشاركة المعرفة العلمية بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية : دراسة ميدانية ". أطروحة ماجستير ، ٢٠٢٠ .

٣٠ – وفاء صلاح أبوالعلا ."مشاركة المعرفة بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة: دراسة ميدانية ". أطروحة دكتوراه ، ٢٠٢٠

٣١ - احمد رجب أبو العزم ."خدمة الرد على الأسئلة والاستفسارات ومقوماتها بدار الإفتاء المصرية " . اطروحة ماجستير ، ٢٠١٢ .

٣٢ - أميرة مصطفى عبد الخالق. "الفتوى الدينية كمصدر من مصادر المعلومات" .أطروحة ماجستير. جامعة حلوان ، ٢٠١٨ ..

٣٣ - احمد رجب أبو العزم ."بناء مكنز عربى للفتاوى الصادرة عن دار الإفتاء المصرية : دراسة تحليلية تجريبية : . اطروحة دكتوراه ، ٢٠٢١ .

٣٤ - اسمهان الطاهر ، ابراهيم منصور . :متطلبات مشاركة المعرفة والمعوقات التى تواجة تطبيقها فى شركات الإتصالات الأردنية: المؤتمر العلمى الثالث جامعة العلوم التطبيقية الخاصة ،عمان ، ٢٠٠٩. ص ٦ ..

35- Ozbebek, A& Toplu, E. "Empowered employees' knowledge sharing behavior." **International Journal of Business and Management Studies** Vol. 3 , No.2 (2011):PP. 69-75.

36 - Manaf, A& Marzuki, A. "The roles of personality in the context of knowledge sharing: A malaysian perspective .", **Asian Social Science** Vol. 10 No.1(2014):PP. 138 – 150 .

37- Lee, H & Roth, G., "Peer-Reviewed Articles A Conceptual Framework for Examining Knowledge Management in Higher

Education Contexts." **New Horizons in Adult Education and Human Resource Development** Vol. 23 No.4 (2009) :PP. 22-37

٣٨- عبد المالك جحيق، سارة عبيدات" تأثير التشارك المعرفي في تطوير الكفاءات الجماعية: دراسة ميدانية في شركة ميديترام بالجزائر العاصمة" .**مجلة أداء المؤسسات الجزائرية .** ع ٦، ٢٠١٤. ص ١٢٩.

[39]- Al-Naheyan, Chowdhury." *Knowledge sharing practices among the graduates in Dhaka University."* Diss. University of Dhaka, 2013. P49

٤٠- شريفة بن طرية ." أثر التشارك فى المعرفة على السلوك الإبداعى للعاملين :دراسة حالة للمؤسسة الاستشفائية سليمان عميرات ." اطروحة ماجستير . جامعة قاصدى مرباح ، ٢٠١٩ . ص ١٥

٤١- عبد الرحمان عزيزو." الرضا الوظيفي لدى العمال الجزائريين بين القطاع العام والخاص ." اطروحة ماجيستير ، جامعة بسكرة، ٢٠١٥. ص ٣١.

٤٢- خلف لطيف ناصر، جهاد حميد علي." اسهام تشارك المعرفي في تشجيع الطلب على وثائق التأمين على الحياة ." **محلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية** مج ٣، ع٣، ٢٠١٧. ص.٩

٤٣- مروة جعفر صادق." تأثير الثقافة التنظيمية في ابعاد الهيكل التنظيمي بحث ميداني في ديوان وزارة العلوم والتكنولوجيا العراقية . " **مجلة كلية مدينة العلم الجامعة** مج ١، ع ٨، ٢٠١٦م . ص .١٢

٤٤- محمد بن غالب العوفي." الثقافة التنظيمية وعلاقتها بالالتزام التنظيمي. " اطروحة ماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض، ٢٠٠٥. ص ٣٨.

٤٥- أحمد فرهود." دور إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في شركات الاتصالات . " اطروحة ماجيستير، جامعة الأردن، ٢٠١١م. ص .٢٠

٤٦- سوزان عوني عبد الله القواسمي." أثر مرونة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة أداء العاملين . " اطروحة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٥م. ص.١١

٤٧- طه الدسوقي. الفتوى والمفتي :تحرير وتنوير. ط١. د.م :د.ن، ٢٠٠٤. ص .٤٣

٤٨- علي جمعة. صناعة الإفتاء: سلسلة في التنوير الإسلامي. ع٨٦. القاهرة: دار نهضة مصر ، ٢٠٠٨. ص ٣٤

٤٩- عبد الستار أبو غده. الفتوى في المؤسسات المتخصصة. بحث مقدم في مؤتمر منهجية الإفتاء في عالم مفتوح بالمركز العالمي للوسطية ، الكويت ، ٢٠٠٧. ص ١٦

٥٠- عبد ابن محمد بن أحمد الطيار. الحجر في الفتوى لاستصلاح الأديان أول من الحجر لاستصلاح الأبدان. بحث مقدم في مؤتمر الإفتاء في عالم مفتوح بالمركز العالمي للوسطية التابع للمركز العالمي للوسطية، الكويت، ٢٠٠٧ . ص ١٦

٥١- محمد إبراهيم. زيدان. الإفتاء عبر الإنترنت. آفاق وعوائق. بحث مقدم في مؤتمر الإفتاء في عالم مفتوح بالمركز العالمي للوسطية التابع للمركز العالمي للوسطية، الكويت، ٢٠٠٧. ص ٤٢

٥٢- علي جمعة. صناعة الإفتاء . مصدر سابق . ص ٦٦

53-. Dube, Luyanda, and Patrick Ngulube. "Knowledge sharing in a multicultural environment: challenges and opportunities." ***South African Journal of Libraries and Information Science*** Vol. 78, No.1 (2012) .P 71.

54-. Chang, M. Y& Ho, J.S.; & Lau P.M. "Knowledge Sharing in Academic Institutions: A Case Study of Multimedia University Malaysia ." **Electronic Journal of Knowledge Management** Vol. 7, No. 3 (2009). P. 317.

55-. Sandhu, M& Jain, K; & Ahmad, I. "Knowledge Sharing among Public Sector Employees: Evidence From Malaysia. International of Public Sector ." **Management** Vol. 24, No. 3 (2011). P 211.

56-. Goel, Alok Kumar& Rana, Geeta; & Chand, Nagin. "Antecedents and Consequences of Knowledge Sharing in Indian Knowledge Intensive Firms." **Amity Global Business Review**. No. 9 (February, 2014): P 69

57- Shin, Ch; Ramayah, T.; & Jahani, S." Using Theory of Reasoned Action to Explain Intention to Share Knowledge Among Academics." (2008) Available at: www.apera.nie.edu.sg/activities/.../APERAO8_Day_3_Programme.pdf. (Accessed 2 May 2021).

58- libowitz , jay 2008 "Think of others in knowledge management : making culture work for you knowledge ."**management research and practice** Vol. 6 ,No .1 (2008).P 49 .